

تفسير السمرقندي

@ 29 @ يقضي والد عن ولده ما عليه ! 2 2 ! يعني ولا الولد ! 2 2 ! يعني لا يقدر الولد أن ينفع والده شيئاً وهذا في الكفار خاصة .

وأما المؤمن فإنه ينفع كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! [الطور 21] .

ثم قال ! 2 2 ! يعني البعث بعد الموت كائن لا خلف فيه ! 2 2 ! يعني لا يغرنكم ما في الدنيا من زينتها وزهرتها فتركوا إليها وتطمئنوا بها وتركوا الآخرة والعمل لها ! 2 2 ! يعني لا يغرنكم الشيطان عن طاعة الله عز وجل .

ويقال كل مضل هو الشيطان .

وقال أهل اللغة ! 2 2 ! بنصب الغين هو الشيطان .

وبالضم أباطيل الدنيا .

قوله عز وجل ! 2 2 ! قال مقاتل نزلت في رجل يقال له الوليد بن عمرو من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أرضنا أجذبت فمتى ينزل الغيث وتركت امرأتي حبلى فماذا تلد وقد علمت أين ولدت فبأي أرض أموت وقد علمت ما عملت اليوم فماذا أنا عامل غدا ومتى الساعة فنزل ! 2 2 ! يعني علم القيامة لا يعلمه غيره ! 2 2 ! يعني وهو الذي ينزل الغيث متى شاء ! 2 2 ! من ذكر وأنثى ! 2 2 ! أي ماذا تعمل غدا ! 2 2 ! في سهل أو جبل .

وروي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله) ! 2 2 ! الآية .

وقال ابن عباس كل شيء أوتي نبيكم إلا مفاتيح الغيب الخمس ! 2 2 ! إلى آخر السورة .

وقالت عائشة رضي الله عنها (من حدثكم بأنه يعلم ما في غد فقد كذب) .

ثم قرأت ! 2 2 ! يعني بأي مكان تموت وبأي قدم تؤخذ وبأي نفس ينقضي أجله .

وروي شهر بن حوشب قال دخل ملك الموت على سليمان بن داود عليهما السلام فقال رجل من جلسائه لسليمان من هذا فقال هو ملك الموت .

فقال لقد رأيته ينظر إلي كأنه يريدني فأريد أن تحملني على الريح حتى تلقيني بالهند ففعل .

ثم أتى ملك الموت إلى سليمان فسأله عن نظره ذلك فقال إني كنت أعجب أني كنت أمرت أن أقبض روحه في آخر النهار بالهند وهو عندك .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني بهذه الأشياء التي ذكرها

